محمد بن ابي الحسين بن ابي الهاشم المذكر انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
الزاهد انا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم المودب نا الحسن بن حفص عن
سفيان عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المومنين انها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي من الانصار ليصلي
عليه قالت فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم
يعمل سوا ولم يدركه قال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق
لها اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم وخلق النار وخلق لها اهلا خلقها
لهم وهم في اصلاب ابائهم وهذا الحديث يمنع من قطع القول
بكونهم في الجنة وحديث ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلام الذي
قتله الخضر انه طبع كافرا يدل على ذلك وقد كان ابواه مومنين
وقد روينا في احاديث القدر اخبارا في ان اولاد المشركين مع ابائهم
في النار واولاد المسلمين مع ابائهم في الجنة واخبارا غير قوية في اولاد
المشركين انهم خدام اهل الجنة وما صح من ذلك يدل على ان امرهم موكول
الى الله تعالى والى ما علم الله عز وجل منهم وكتب لهم من السعادة
او الشقاوة وقد قيل في اولاد المسلمين ان الله تبارك وتعالى اكرم
هذه الامة بان الحق بهم ذرياتهم في الجنة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني علي الصغاني بمكة نا اسحاق بن ابرهيم بن عباد انا
عبد الرزاق انا الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

في قوله الحقنا بهم ذرياتهم قال ان الله عز وجل يرفع ذرية المومن معه
في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم قرا الذين امنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء
يقول ما نقصناهم ورواه محمد بن بشر عن الثوري عن سماك عن عمرو
بن مرة وكذلك رواه شعبة عن عمرو بن مرة واخبرنا
ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد
عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وان
ليس للانسان الا ما سعى فانزل الله عز وجل سبحانه بعد هذا الحقنا بهم
ذرياتهم يعني بايمان فادخل الله عز وجل الابناء بصلاح الاباء الجنة
قال الشيخ فيحتمل ان يكون خبر عائشة في ولد الانصاري قبل
نزول الاية فجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاصل المعلوم
في جريان القلم بسعادة كل نسمة او شقاوتها فمنع من القطع بكونه
في الجنة ثم اكرم الله تعالى امته بالحاق ذرية المومن به وان لم
يعملوا عمله فكان اخبار بدخولهم الجنة فعلمنا بها جريان القلم بسعادتهم
فمنها حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص
الجنة او قال دعاميص اهل الجنة وفي حديث ابي هريرة ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم اولاد المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم
ابرهيم وسارة عليهما السلام فاذا كان يوم القيامة دفعوا الى

بلغ مقابلة بالاصل

Copyright © King Saud University